مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها **الاسم:**
المدّة: ساعتان ونصف السّاعة **الرّقم:**

١- إنَّ في العالمِ أمراضًا تُضعِفُ ثقةَ الإنسانِ بالحياة.
إنَّ في الحياةِ أحزانًا تقضي على الأملِ بعودةِ الهناءِ والاطمئنان.
إنَّ في العالمِ ظلماتٍ طاميةً تُذْهِبُ بالأنوارِ وآثارِها.
فهلْ دنَوْنَا منَ الكارِثةِ الكبرَى؟ هل أوْشَكَ العالمُ أَن ينتهي؟

٢- من كانَ جزءًا منَ الظّلمةِ لا يرى النّورَ الّذي ينيرُ حواشيَها، ويتغلغلُ في قلبِها.
ومن كانَ يشعرُ بالظّلمةِ الّتي تكتنفُ الحياةَ شعورًا مجرَّدًا منَ الفكرِ البعيدِ المدى، ومنَ التّصوُّرِ المُشْرِق، يُمسي كَمَنْ هو جزءٌ منَ الظُّلُمات... وهلْ تُذْهِبُ الكوارِثُ بالأُمَمِ وبأنْوارِها؟ واليدُ الهدَّامَة، هل تستطيعُ أن تَهْدِمَ كلَّ ما بناهُ العقلُ البشريّ، والقلبُ البشريّ، والرُّوحُ البشريَّةُ الخالدة؟ هَلِ اضمحَلَّت ثقافةُ مصرَ باضمِحْلالِ دولةِ الفراعنة؟ هلْ خَبا[١] نورُ الإغريقِ بعدَ زوالِ مجدِهِمِ التّاريخيّ؟ هل أظلَمَتْ روما الظّلمَةَ الأبديَّةَ بعد أن زالَت دولةُ الرّومان؟ هولاكو وجنكيزخان وأتّيلا[٢]، هل استطاعوا أن يدمِّروا العالمَ ويُغرِقوه بحذافيرِه في ظلماتٍ أبديَّة؟ أفلَمْ يَسطَعْ نورُ العربِ في الأندلُسِ بعدَ أنْ خبا في دمشقَ وبغداد؟ أفَلَم تَشعَّ في ظلماتِ أوروبة أَنوارُ العباقِرَةِ في العلومِ والفنون، أنوارُ غَليليه وليوناردو دافنشي ومايكل أنجلو؟ وهل يَخفى النّورُ الّذي أشعلَه غوتنبرغ[٣]، والآخرُ الّذي حملَه كولومبُس إلى العالمِ الجديد؟

٣- هذه ثمارُ العلمِ بين يدَيْك، تُلبّيكَ ساعةَ الضّجر، وتَجيئُك بأنباءِ العالمِ في يومِها، في ساعتِها، وهي في بلادِك – برًّا وبحرًا – تُنجِدُك في أوقاتِ الخطرِ وفي اليومِ العصيب. وهذه ثمارُ العلمِ في المعاهِدِ الطبّيّةِ والحيَّةِ تُحارِبُ الأمورَ العصيّة، وهذه ثمارُ الثّقافةِ المجرّدةِ من كلِّ المطامعِ الشّخصيَّةِ أوِ الوطنيَّة، في المتاحفِ تجدُها وفي المكتباتِ العامَّة. وهذه أنوارُ الإنسانيَّةِ في جمعيّاتِها الإصلاحيَّة، وفي نهضتِها على الحروبِ ومُريديها، وفي التّعاليمِ النّاشرةِ أعلامَ الإخاءِ الإنسانيِّ في الشَّرقِ وفي الغرب. وهاكَ الفكرَ البشريَّ السّبّاق، الفكرَ الرّائد، الفكرَ الممهِّدَ السُّبُلَ إلى المحجّاتِ العُليا، هاكَهُ في الأنوارِ الّتي تشُعُّ من كلماتِ كبارِ المفكّرين الإنسانيّين في كلِّ أمَّةٍ ديمقراطيَّةِ الرُّوح.

٤- عد إلى التّاريخ ناظرا في أحداثه وأهدافه، ثمّ أمعن النّظر في هذا الحاضر حاضرنا. إنَّ فيه من الظّلمات هولا على هول، وإنّ فيه كذلك الشّاهد الأكبر على دوام النّور. وهذا النّزاع مُستمرّ بين النّور والظّلمة، بين الحقّ والباطل، بين الحريّة والاستعباد.

٥- ليسَ التّغلُّبُ على الظّلماتِ في ذَمِّها، أو في التّخوُّفِ والتّذمُّرِ منها، بل هو في السَّعيِ المستمرِّ المقرونِ بالشّجاعةِ والإيمان، لنزيدَ ما نراه حولَنا – أمامَنا ووراءَنا – منَ النّورِ الدّائم.
النّورَ النّور! لِيَسْطعْ في قلوبِكم، وإنْ أظلَمَ العالم؛ لِيَنْتشِرْ في قلوبِكم، وإنِ اكفهَرَّتِ الآفاقُ كلُّها.

أمين الرّيحاني (١٨٧٦-١٩٤٠)
مجلّة الباحث- أيلول١٩٨٧- «بتصرّف»

(١) خبا: انطفأ.
(٢) أتّيلا: (٤٣٢ – ٤٥٣) ملك اشتهر بغزواته البربريّة، اجتاح بيزنطية والإمبراطوريّة الرومانيّة.
(٣) غوتنبرغ: مخترع آلة الطّباعة.

أوّلًا: في القراءة والتّحليل:

١- عيّن، بإنشائِك الشّخصيّ، وفي حدودِ عشرينَ كلمة، القضيّةَ الّتي يطرحُها الكاتبُ في الفِقْرةِ الأولى منَ النّصّ. **(علامة واحدة)**

٢- في الفِقْرةِ الثّانيةِ حقلانِ معجميّانِ متعارِضان، عيّنْهما، وارصدْ أَبرزَ عناصرِهما، ثمّ بيِّن دلالةَ هذا التّعارض. **(علامة ونصف)**

٣- أشارَ الكاتِبُ في الفِقْرةِ الثّالثَةِ إلى إنجازاتٍ عظيمَةٍ حَقَّقَتْها البشريَّةُ في ميادينَ مُتَعدِّدة. اذكرِ اثنَيْنِ منها، ثمّ أبدِ رأيَك في الإنجازِ الّذي تعتبرُهُ أكثرَ خدمةً للإنسانيّة، معلّلاً. **(علامتان)**

٤- اضبطْ بالشّكلِ أواخرَ الكلماتِ في الفِقْرةِ الرّابِعةِ منَ النّصّ. (لا يعتبرُ الضّميرُ آخرَ الكلمة). **(علامة واحدة)**

٥- استخلصِ الفكرةَ الرّئيسةَ الواردةَ في خاتمةِ النّصّ، وبيّنْ مدى ارتباطِها بمقدّمتِه. **(علامة واحدة)**

٦- في النّصِّ سماتٌ أدبيّةٌ بارزة. اذكر ثلاثًا منها معزّزةً بالشّواهد. **(علامة ونصف)**

٧- ضعْ عنوانًا مناسبًا للنّصّ، وسوِّغِ اختيارَك بدليلَيْنِ اثنَيْن. **(علامة واحدة)**

ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ: **(ثماني علامات)**

اختَرْ واحدًا منَ الموضوعَيْن الآتيَيْن ثمّ عالجْه:

الموضوع الأول: تتصارعُ في نفوسِ النّاسِ ميولٌ ومشاعرُ وأحاسيسُ متباينةٌ في نظرتِهم إلى الحياة، فيرى بعضُهم وجهَها الباسمَ ويؤمنُ بالغدِ ويتفاءلُ به، بينما يرى آخرُونَ وجهَها العابِس، ويتوجّسُ الشّرور، ويتوقّعُ الكوارث.

ناقشْ كِلا الموقفَيْنِ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاء، مُبديًا رأيَك الشّخصيّ.

الموضوع الثاني: قيل: "أساءَ استخدامُ بعضِ المنجزاتِ العلميّةِ إلى القيمِ الموروثةِ اجتماعيًّا وأخلاقيًّا".

أنشئْ مقالةً متماسكةَ الأجزاء، تتحدّثُ فيها عنْ ثلاثةِ تأثيراتٍ سلبيّةٍ لهذهِ المنجزاتِ على القيم.

ثالثًا: في الثّقافة الأدبيّة العالميّة: **(ثلاث علامات)**

حينَ يُرهقُني السّيْرُ على الطّريقِ ويُذيبُني العطش، وحين تنشُرُ ساعاتُ الغروبِ ظلالَها على حياتي، لا أهْفو إلى صوتِكَ فحَسْب يا صديقي، ولكنْ أهْفو إلى لمسةٍ حارَّةٍ منْ يَدِك.

إنّ في قلبي كآبةً عابقةً لأنَّه يرزحُ بثقلِ خيراتِك الّتي لم يُرَدَّ مثيلَها لك.

مُدَّ يَدَكَ لكي أمسِكَها وأحتفظَ بها، ودَعْني أشعرْ بلمستِها في وحدتي المتواصلةِ في وحشةِ الطّريق.

طاغور – جنى الثّمار –٥٩

حلّلْ هذه المقطوعةَ شارحًا رموزَها، وبيّنْ منْ خلالِها علاقةَ طاغور بخالقِه.

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدّة: ساعتان ونصف الساعة

السؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	العلامة
	<u>أوّلاً: في القراءة والتحليل</u>	**١,٠٠**
١	–القضيّة المطروحة هي تخوّف الكاتب وشعوره بالقلق على مستقبل البشريّة جرّاء ما يعصف بها من أمراضٍ وأحزان وظلمات تُنذِرُ بقرب زوال العالم. • **نصف علامة لتحديد القضية** • **ربع علامة للالتزام بعدد المفردات المطلوب.** • **ربع علامة لحسن الصيّاغة.**	
٢	– الحقل المعجميّ الأوّل: هو حقل "الظّلمة": – أبرز عناصره: " الظّلمة، لا يرى النّور، الظّلمات، تُذهِبُ بأنوارها، اضمحلّت، خبا نور، أظلمت..." – الحقل المعجميّ الثّاني: هو حقل "النّور": – من أبرز عناصره: "يُنير حواشيها، التّصوّر المشرق، أفلم يسطع، تشعّ، أنوار غاليليه، النّور أشعله غوتنبرغ، حمله كولومبس..." – دلالة هذا التّعارض: إظهار البَوْن الشّاسع بين النّور والظّلمة والصّراع القائم بينهما، وانتهائه بغلبة النّور على الظّلمة. • **نصف علامة لكلّ حقل مع عناصره، نصف علامة لتوضيح العلاقة بينهما**	**١,٥٠**
٣	**حقّقت البشريّة إنجازات عظيمة من ميادين متعدّدة:** – إنجاز العلم في مجال التّواصل ونشر الأخبار، والقضاء على الملل. –التقدّم في مجال المواصلات برًّا وبحرًا. – تطوّر الطّبّ وقضاؤه على الأمراض المستعصية. – إنشاء الجمعيّات الإصلاحية ونهضتها على الحروب ومُريديها، ونشر تعاليم الإخاء الإنسانيّ في الشّرق والغرب. – الإشعاع الفكري والأدبي في المجال الثّقافي. – الرأي حرّ يعود إلى اختيار الإنجاز الذي يراه المتعلّم أكثر فائدة للإنسانيّة. • **ربع علامة لكلّ إنجاز، علامة لإبداء الرّأي**	**١,٥٠**

٤	عُدْ إلى التاريخِ ناظرًا في أحداثِهِ وأهدافِهِ، ثمَّ أمعنِ النّظرَ في هذا الحاضرِ حاضرِنا. إنَّ فيهِ منَ الظلماتِ هولًا على هولٍ، وإنّ فيْهِ كذلكَ الشّاهدَ الأكبرَ على دوامِ النّورِ. هذا النّزاعُ مستمرٌّ بينَ النّورِ والظّلمةِ، بينَ الحقِّ والباطلِ، بينَ الحرّيّةِ والاستعبادِ. • **يُحسم ربع علامة لكلّ خطأ**	١,٥٠
٥	الفكرة الرّئيسة الواردة في خاتمة النّصّ تتلخّص في دعوة الكاتب النّاس، إلى التّسلّح بالشّجاعة والإيمان والنّور في مواجهة مصاعب الحياة وظلماتها. هذه الدّعوة المتفائلة شكّلَتْ إجابة عن الإشكاليّة الّتي اكتنفها تّشاؤم الكاتب وقلقه في مقدّمة النّصّ. • **نصف علامة لذكر الفكر الرّئيسة الواردة في الخاتمة.** • **نصف علامة للرّبط بينها وبين مقدّمة النّصّ.**	١,٠٠
٦	**السّمات الأدبيّة البارزة في النّصّ:** ○ الصّور البيانيّة، والمحسّنات البديعيّة ومنها: – أظلمت الحياة: استعارة. – النّور الّذي أشعله غوتنمبرغ: كناية. – الطّباق: النّور ≠ الظّلمة، الحق ≠ الباطل، الحريّة ≠ الاستعباد، يسطع≠ خبا. ○ الجمل الإنشائيّة الطّلبيّة الاستفهاميّة المتواترة في الفقرتَيْن الأولى والثّانية: "هل دنونا من الكارثة الكبرى؟"، "هل أوشك العالم أن ينتهي؟"، "هل تُذهب الكوارث بالأمم وبأنوارها؟"... – الطّلب بفعل الأمر "عُدْ، أمعنْ." – الطّلب بلام الأمر"ليسطعْ، لينتشرْ". ○ الإيقاع الموسيقيّ المتولّد من: – التّوازن: "ليسطَعْ في قلوبكم، وإن أظلم العالم، لينتشر في قلوبكم، وإنِ اكفهرّت الآفاق كلّها" – التّكرار: "إنّ في..."، "الظّلمة"، "النّور"، "العلم"، "هول"، "ثمار"، "الفكر". – الحشد اللّفظيّ (حشد الألفاظ المتقاربة): "الهناء والاطمئنان"، "العقل البشريّ، والقلب البشريّ، والرّوح البشريّة"، "يدمّر العالم ويغرقه بحذافيره"، "الفكر البشريّ السّبّاق، الفكر الرّائد، الفكر الممهّد..." ○ النّزعة الذّاتيّة الّتي تظهر في استخدام ضمير المتكلّم، المعبّر عن موقف الكاتب ورأيه "دنَونا، حاضرنا، لنزيد، نراه، أمامنا، وراءنا". • **نصف علامة لكلّ سمة مع الشّاهد.** • **يُكتفى بذكر ثلاث سمات.**	١,٥٠
٧	• **العناوين المقترحة:** – دفاعًا عن النّور. – النّور هو الحلّ.	١,٠٠

	– بين النّورِ والظّلمة. – انتصر النّور. – النّورَ النّور. – ** أو ما شابه ذلك شرط التسويغ. • **التّسويغ:** – تواتر كلمتَيْ "النّور" و"الظّلمة" بلفظهما ومن خلال الضّمائر العائدة إليهما. – انتشار حقلَيْنِ معجميّيْنِ واسعَيْنِ يرتبطان بالنّور والظّلمة. – ارتباط الأفكار الرّئيسة بالكلمة – الموضوع "النّور". • **نصف علامة للعنوان المقترح.** • **ربع علامة لكلّ دليل. (يُكتفى بذكر دليليْنِ).**	
المقدّمة	**<u>أوّلًا: في التعبير الكتابيّ</u>** **<u>تصميم مقترح</u>** – **<u>الموضوع الأوّل</u>** – النّاس مختلفون في طبائعهم وشخصيّاتهم. – لكلٍّ منهم منظاره الشّخصّيّ للأمور تِبْعًا للظروف المحيطة به. – منهم مَن يرى الجانب المشرق من الحياة فيبتسم لها، ومنهم من لا يرى إلاّ جانبها المظلم فيلعنها.**(نصف علامة)** – فأيّ من هذين الموقفَيْن هو الأصواب؟ **(نصف علامة)**	**١,٠٠**
صلب الموضوع	**أَوّلًا:نظرة المتشائم: (علامتان)** – المتشائم إنسان يعيش ظروفًا قاسية، تنعكس على نفسه وأفكاره ومشاعره. – هو إنسان سلبيّ، يرى النّصف الفارغ من الكأس. – هو أسير قلقه وهواجسه واستسلامه. – ضعُيف الإيمان بربّه، يُخيَّل إليه أنّ كلّ مَن حوله يناصبه العداء، فتهتزّ ثقته بنفسه وبالنّاس. – يُشيع جوًّا من التّوتر في محيطه، فينبذُه المجتمع. **ثانيًا: نظرة المتفائل (علامتان)** – يرضى بما قسمه اللّه له. – يعيش حياةً وظروفًا مريحة، يغلب عليها الفرح والإيجابيّة. – يثقُ بنفسه وبمن حوله، ويخطّط لمستقبله بهدوء واتّزان . – يرى في الصّعوبات والظّروف محطّة لتحدّي الصّعاب وتحقيق النّجاح فينظر إليها بأمل . – يثير جوًّا من الودّ والألفة ما يجعلله قريبًا من النّاس مرّحبًا به.	**٦,٠٠**

	– يواجه الحياة بعزم وثبات لا يعتريه كللٌ أو ملل. **ثالثًا: الرّأي الشّخصيّ : (علامتان)** – قد يقف المتعلّم موقفًا سلبيًا من التّشاؤم لأنّه مدمّرٌ لصاحبه وللمجتمع. – قد يقفُ موقِفًا إيجابيًا من التّفاؤل فيدعو إلى التّحلّي به. – قد يُبدي رأيًا آخرّ شرط حسن التّعليل .	
الخاتمة	– صراعنا مع الحياة وظروفها لا يتوقّف سواء أكنّا متفائلين أم متشائمين .**(نصف علامة)** – هلّا آمن كلٌّ منّا بجمال الحياة وكرمها وعطائها لبناء غدٍ أفضل ؟ فماذا نجني لو تبنّينا الوجه العابسَ ولَعَنّا الحياةَ ؟**(نصف علامة)**	١,٠٠
المقدمة	**<u>ثانيًا: في التعبير الكتابي</u>** **<u>تصميم مقترح</u>** – **<u>الموضوع الثاني</u>** – قدّم العلم إنجازات هائلة على مختلف الصّعد. –هدفُ العلم تقديم إنجازات إيجابيّة لكنّ طريق استخدامها عكسَت آثاراً سلبيّة على القيم. (نصف علامة) – فكيف أساء استخدام بعض المنجزات العلميّة إلى القيم الموروثة ؟ (نصف علامة)	١,٠٠
صلب الموضوع	**أوّلًا: التأثير السّلبيّ الأوّل: في مجال صناعة الأسلحة: (علامتان)** • استغلال الإنسان العلم لصناعة الأسلحة ووسائل التّدمير من طائرات وأسلحة تقليديّة أو نوويّة تتسبّب بتدمير الحجر والشّجر وقتل البشر. • حلول الحقد والشّرّ، وفقدان السّلام واحترام الإنسان. **ثانيًا: التأثير السّلبيّ الثّاني: في مجال الطّبّ (علامتان)** • التّطوير في حقل الطّبّ وأدواته، أدّى إلى تطبيقات علميّة وطبّيّة مسيئة للإنسانيّة كالاستنساخ والإجهاض. • التطوّر في مجال زراعة الأعضاء البشريّة أدّى إلى الإتجار بها. • هذا السّلوك البشريّ فيه تخطٍّ للشريعة والتّعاليم الدّينيّة. • ومن تأثيراته السّلبيّة تدمير الضّمير الإنسانيّ وتغزيز نزعة الاستعلاء، الاستغلال. **ثالثًا: التأثير السّلبيّ الثّالث: في مجال تكنولوجيا الاتّصالات (علامتان)** • كثرة الفضائيّات وما تقدّمه من برامج ومبثوثات وانتشار وسائل التّواصل الإجتماعيّ وما تحويه من مواقع مُسيئة ومفسدة للأخلاق. • غياب الرّقابة عن هذه الوسائل جعلها تغرق في فوضى ما تقدّمه. • كثرة أفلام العنف والإباحيّة والبرامج الفارغة.	٦,٠٠

	• نتج عن ذلك كلّه إفساد أخلاق الأجيال الصّاعدة. • تفكّك الأسر وضعف دورها التّربويّ. • استعباد هذه الوسائل الإنسان. • غرق المجتمع في فوضى الحرّيّة غير المسؤولة.	
الخاتمة	• وجوب التّنبّه إلى الإنعكاسات السّلبيّة الّتي أحدثها التّطبيق السّيّئ للعلم والسّعي إلى الحدّ منها. • وجوب وضع ضوابط رادعة تمنع النّزوع إلى تطبيق العلم بشكلٍ مؤذٍ.**(نصف علامة)** • هلاّ عملَت البشريّة على استغلال المنجزات العلميّة بإيجابيّة لتحقيق آثارٍ تعود فائدتها الماديّة والمعنويّة على الإنسان وقيمه؟ **(نصف علامة)**	١,٠٠
	<u>ثالثًا: في الثقافة الأَدبيَّة العالميَّة</u> **يشعرُ طاغور بالتّعب وبالشّقاء والتّهالُكِ جرّاءَ ما يعترضه من صعوبات في مسيرة عمره (يُرهقُني السّيرُ على الطّريق)، كما يجدُ نفسَهُ بحاجةٍ ماسّةٍ إلى مُلامسةِ يدِ الخالقِ المُبَلسِمةِ لجروح الحياةِ (أهفو إلى لمسةٍ حارّةٍ من يدك)، لا الاكتفاء بسماع صوتِه (لا أهفو إلى سماع صوتك فحسب)، عندما تعتريهِ مشاعرُ اليأس والإحباطِ وتوشكُ شمسُ عمرهِ على الأُفولِ (حين تنشُرُ ساعاتُ الغروبِ ظلالَها على حياتي). فهو يشعرُ بالألم وينتابه وخزُ الضّميرِ لأنّه مقصّرٌ عن ردِّ جميل الخالق والنِعَمِ الّتي أغدقها عليه (في قلبي كآبة لأنّه يرزح بثقل خيراتك التي لم يُرَدّ مثيلها لك). وها هو يتوسّل خالقه كي يمدَّ له يدَ العونِ (مدَّ يدك) حتى يعبّر عن شكره العظيم له فبالأعمال وحدها يصعُب بلوغ النّرقْانا، وهو يتنظر صفحَ خالقه وعفوه عنه فيأخذ بيده ليحوّل ظلام وحدته إلى نور يضيء عزلته في دروب الحياة الشّاقّة (دعني أشعر بلمستها في وحدتي المتواصلة في وحشة الطّريق).(علامتان)** **بناء عليه، يتّضح لنا أنّ طاغور مؤمن إيمانًا عميقًا بوجود خالقٍ عظيم محبٍّ وهو لا يُنكِر نعمه عليه، ويتوق إلى الحصول على رضاه، كما يُجهِد نفسَه للتّحرُّر من قيودِ المادّة التي تقف حائلًا دون وجهه .** **(علامة واحدة)**	٣,٠٠

	بحسب درجةِ القصورِ اللّغويِّ يحذف حتى ثلث العلامة.	**المجموع**	**٢٠**